كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت، خلال حفل توزيع الشهادات في حَرَم العلوم والتكنولوجيا، يوم الأربعاء الواقع فيه ١٣ تمّوز (يوليو) ٢٠١٦.

أصحاب السعادة والفضيلة،

حضرات نوّاب رئيس الجامعة، والعمداء، والمدراء والأساتذة،

حضرة البروفسور حبيب داغر،

الأهل الأعزّاء،

أيّها المتخرّجون من دفعة السنة ٢٠١٦ في العلوم والتكنولوجيا.

إنّي إذ أقول لكلّ واحد منكم أهلاً وسهلاً، حلَلْتم في الدار وفي القلب، أستشهد بما قاله يومًا الشاعر العربي :

" أَللّهُ يَعْلَمُ أَنَّني ما سَرَّني شيءٌ كطارقةِ الضيوفِ النزلِ

مَا زِلْتُ بالتَّرحيبِ حَتَّى خِلْتُني ضيفاً لهُ ، والضيفَ ربَّ المنزلِ"

بمعنى أنّكم الضيوف بل أرباب المنزل وبالتالي فإنّ البهجة والسرور والنجاح هي التي تجمعنا في هذا الاحتفال الحدث حول طلاّبنا المتخرّجين الـ ٤٦٠ من الكليّات والمعاهد التالية : كليّة الهندسة (Faculté d'ingénierie)، والمعهد الوطني للاتّصال والمعلوماتيّة (l'Institut national de la communication et de l'information)،

وكليّة العلوم (Faculté des sciences)، ومعهد إدارة المؤسّسات (l'Institut de gestion des entreprises).

وإنّه لفخر لنا جميعًا في جامعة القدّيس يوسف، وبالأخصّ لدفعة متخرّجي السنة ٢٠١٦ في العلوم والتكنولوجيا، أن يكون ضيف الشرف لهذا الاحتفال وصاحب الكلمة فيه حضرة البروفسور حبيب داغر من جامعة Maine في أميركا وهو من أصول لبنانيّة لكي يوجّه الكلام إلينا في مناسبةٍ مثل هذا الحدث الذي نعيشه اليوم، نحتفل فيه معًا بتخريج دفعة جديدة من طلاّبنا إلى العالم الرحب وإلى مجال التخصّصات المتقدّمة. فنفخر بكم أيّها المتخرّجون لا عددًا فقط، إنّنا نفخر بكم متخرّجين من مدرسة اسمها الجامعة اليسوعيّة، مدرسة القيم والأخلاق والمهارات والكفاءات والوطنيّة.

ويا أيّها المتخرّجون والمتخرّجات الأعزّاء من دورة ٢٠١٥-٢٠١٦، لا بدّ لي قبل أن ينتقل المنبر إلى البروفسور حبيب داغر أن أهنّئ كلّ واحد وواحدة منكم على نجاحه الذي هو علامة نضوج مهاراتكم ومعرفتكم وذكائكم. أنتم الآن ما زلتم طلاّب الجامعة في ثياب التخرّج، وبعد هنيهة، سوف تصبحون متخرّجين، متخرّجين بشهادتكم ثمرة تعبكم لسنوات وسنوات. وبعد التخرّج ستصبحون من قدامى الكليّة والمدرسة والمعهد والجامعة، جامعة القدّيس يوسف، فلقد وقع عليكم القضاء والقدر، فأحيّيكم منذ الآن وقد أصبحتم من قدامى جامعة القدّيس يوسف، فحافظوا على هذا الطابع، وافتخروا به في كلّ حال وحين علامةً فارقة في التميّز والالتزام ومحبّة الغير

واستخدام الكفاءة للخير العام، ففيكم تكبر الجامعة وترتفع ارتفاع شجرة الأرز الخالدة.

ويا أيّها الأهل الأعزّاء، معنا ومع أولادكم زرعتم المستقبل. فها هو المستقبل في وجوه طلاّبنا، أولادكم، وقد أمسوا أصحاب شهادات وألقاب، فنشكر الله مع المسؤولين والأساتذة ومعكم، على ما أعطاهم من نِعَم وبركات داعين المولى عزّ وجلّ أن يرافقهم ويثبّت أقدامهم في النجاح وفي إكرام العائلة وفي حبّ الأوطان وخصوصًا لبنان الوطن، عاملين من أجل رفعته ومن أجل سيادته ومن أجل دحرِ هجمات الحقد والعنف والموت، ومن أجل ثبات عيشنا المشترك وثقافتنا الإنسانيّة الفريدة ومواطنيّتنا الأكيدة.

عاشت دفعة طلاّب ٢٠١٥-٢٠١٦ من الجامعة اليسوعيّة في العلوم والهندسة وإدارة المؤسّسات،

عاش لبنان.